

حرق الكتب الختلة بالآداب

يقال ان امرأة فرنسوية بياعة كتب صممت مرة آلاب برغرديعضد الكتب الختلة بالآداب فأثر فيها كلامه شديداً حتى انها دعته الى مكتبها وطلبت اليه ان يد لها على كل الكتب الختلة بالآداب فوجد عندها ما قيمته ستة آلاف فرنك فحرقها امامه في الحال

عابده الكتب

روي دزرا تيلي ان مغليابشي الكتي الفلورنسي كان يأكل ويشرب وينام ويتوم بين كتبه . وكان بيته ملوفاً من الكتب ولم يكن في غرفه مكان خال من الكتب إلا الطريق التي يمر فيها من غرفة الى اخرى وكانت رزم الكتب تصل الى السقف وتلأكل قسم من البيت حتى الدرج والدليلز وكل بقعة لا يصل اليها المطر . ولم يكن يخرج من بيته إلا نادراً ولا يخرج ثيابه حتى تلي وتنف من نفسها وكان فرائشه الكتب وغطاؤه الكرابيس وطعامه البيض والمخبز والماء لاغير

نيويورك والمدن المتصلة بها ١٩٤٢٠٠٠ نس . واذ ا زاد سكان نيويورك في المستقبل على نسق زيادتهم في السنين الماضية لا يضي خمسون سنة حتى تصير أكبر مدن الدنيا . وزيادة المدن في اميركا لا مثيل لها فان مدينة شيغاغو كان فيها منذ نحو ثلاثين سنة ثلاثون ألفاً فقط واما الآن فيها أكثر من خمس مئة ألف

اطفاء زيت الكاز بالنشادر

من المعلوم ان في ماء النشادر القوي كثيراً من غاز النشادر وهذا الغاز لا يشعل ولا يشتعل واذا احاط بمادة مشتملة قطع الهواه عنها فاطفاها وسنما من الاشتعال ما لم يكن المكان الذي هي فيه واسماً جداً او مطلق الهواه . وبناء على ذلك اذا وضع مع براميل زيت الكاز فتاني ملائنه بماء النشادر (الامونيا) كانت لها تحارس بحرسها من الاشتعال فاذا اشتعل منها برميل وقصت التينة عنه وانكسرت وخرج غاز النشادر منها فاطفاً النار

— ٥٥٥ —

مسائل واجوبتها

(١) كان اظم فعل المعة والامعاء والتفس فعل الرئين والحركة فعل الفصل . وعندنا ان هذا القول ليس بصحيح وساتي ادلتنا على فساد في الجزء التي ان شاء الله

(٢) ومنها . أصواب زعم القائلين انه يوجد

(١) من طب . أصواب قول القائلين ان العقل صادر عن التركيب التشريحي ج . ان مسألتكم هذه غامضة ولعل مرادكم بالتركيب التشريحي تركيب الدماغ التشريحي لان البعض يزعمون ان العقل ليس إلا فعل الدماغ

- في الانسان روح حيوانية ممتازة امتيازاً جوهرياً
عن النفس العاقلة
- ج . ان كان المراد بالروح الحيوانية الحياة
وحوايتها فمن تجاوب ان الحياة تتأخر عن العقل
من وجوده عديمة فان كان المراد بها قوى اخرى
غير الحياة وغير النفس الناطقة فليس هناك الا
الافعال المتعكسة كعرفة الرضاع وما شاكل .
ومها يكن المراد من الروح الحيوانية في الآن
من الالفاظ التي قد التفت من كتب العلماء
ولا يلتفت اليها اذ لم يبق لها معنى
- (٢) ومنها . آ كانت ايام الخليفة كاياما
الطبيعية ام ادهاراً
- ج . يعتقد علماء هذه الايام ان ايام الخليفة
كانت ادياراً لا يعلم طولها الا الله . ولا نظن
ان احداً من اطّلع على علوم هذا الزمان وعرف
حقاتها يخالفهم في اعتقادهم هذا . بل كل الذين
يعتمد على علمهم وقولهم يدهون في هذه القضية
كذلك لاهوتيين كانوا او غير لاهوتيين
- (٤) ومنها . صفوا لنا وصفة تمنع الشعر من
المقطو
- ج . احسن وصفة استعملت ونجحت هذه الوصفة
وهي اوقيتان (٦ ادرق) من روح الشادر المعطر
وارقيتان من كبر من الكليسرين وماء الورد
ونصف اوقية من صيغة الدراح وما يكفي لتدويق
مزيج هذه المواد من الكحول . يدفن الرأس بمزيجها
عند النوم
- (٥) من سكنين باميركا . هل التاريخ المسيحي
- الشائع هو من حين ولادة المسيح ام من حين خروجه
من مصر
- ج . من حين ولادة المسيح ولكنة اقل ما يجب
باربع سنين
- (٦) ومنها . هل تعلمون بوجود معادن الذهب
او الفضة في جبل لبنان
- ج . ليس فيه معادن ذهب والمرجح ان ليس
فيه معادن فضة
- (٧) اذا حلّ هيبوسلفيد الصودا بذروب اليود
فهل يفتد شيئاً من مغزله وخصائصه
- ج . نعم وينفرد الكبريت
- اما باقي مسائلكم فلا يمكننا الاجابة عليها في
المنتصف لانها مذهبية خلافة
- (٨) من الرملة . كيف يتنس الجبين وهو في
الرحم ولماذا لا يصوت وهو هناك كما يصوت عند
ولادته
- ج . اما من جهة تنفسه فهو لا يتنفس ولا حاجة
له بالتنفس لان الدم الذي ياتي به يكون مطوراً
بتنس امه . واما من جهة عدم صوته فلانه لا يتنفس
ولا صوت بل يتنفس (المراد هنا بالصوت البكاء
ونحوه)
- (٩) ومنها . متى اظني المصباح فان بذهب
النور
- ج . اذا اردتم بالنور اللهب فجوابنا عليه انه غاز
في دقائق صغيرة حماة الى درجة تنبر فيها فاذا
اظني المصباح لم تعد هذه الدقائق حامية كما كانت
لنرى . واذا اردتم بالنور ما ينبعث من المصباح وينبر

الاجسام التي حولة في اوانا عينه ان هذا النور توج
في دقائق الاثير يتبعث من المصباح بسرعة فائقة

تبلغ نحو الف ميل في الثانية من الزمان وتغرب
المصباح من العين بالنسبة الى هذه السرعة العظيمة
تشر بزوال الدور حالما يتطفي المصباح . ولكن
لو كان الجسم المنير بعيدا عنا جدا مثل احدى
النجوم الثوابت التي لا يصل نورها الينا الا بعد
سنين من خروجه منها ثم انطفاؤه بسنين وذلك بالنور
لكنا نراه متبراً بعد انطفاؤه بسنين وذلك بالنور
الذي كان مسافراً الينا كل تلك المدة

اما باقى مسائلكم فسنجيب عليها في مرة اخرى
(١٠) من المنيا بمصر . بماذا يصير الزئبق
جامداً كباقي المعادن قابلاً للطرق والانسحاب
واحتال درجة حرارة النار
ج . البرد الشديد يجيد الزئبق ولكن لا يعلم اذا

كان يصير جينداً قابلاً للطرق والانسحاب . اما
احتمال درجة حرارة النار فلم نعلم منهم مرادكم به فاذا
اردتم ان تجي بالنار ولا يسيل فذلك لا يمكن
ابداً لان الزئبق يسيل على درجة الجليد وتحتها
بأكثر من سبعين درجة ف

(١١) ومنها . ماهي الاجزاء التي تزيل الحبر
عن الورق
ج . مذوب جزئين من كوريد القصدير في
اربعه اجزاء ماء يسخن به الورق بفرشاة ناعمة ثم
يجاز في ماء بارد . دنا حبر الخط واما حبر الطبع
فلا يزال
(١٢) من بيروت . نرى بعض المكائيس
كلام مفصل

الارنجية خضراء جميلة اللون فكيف يصنع بها حتى
يصبر لونها كذلك
ج . تكسب في ظل ابيض وهو غير مضر ولكنه
دون الخلل العادي طويلاً بلون بعضها بالتحاس
ولونها هنا يجعلها سامة ولو مها كان مقدار التحاس
قليلاً لانه يجمع في البدن من مرة الى اخرى حتى
يصير مقداره كافياً لتسميم الشخص الذي يجمع في
بدنه واما تبيها كما وهذه المكبوسات واصنعوا لانفسكم
مكبوسات اعتيادية تخل من خل بلادكم فانه
اطيب واسلم عاقبة ولا تشتروا السم في الدم

(١٤) من الشوبر . ما هو كوروكبريتات
الصودا وما هي فوائده وماذا يعرف في اللغة العربية
ج . هو ملح مزدوج كما يظهر من اسمه ولم نعلم له
الآن على فوائد خصوصية ولا اسم له في العربية غير

الاسم العرب المذكور
(١٤) ومنها . ما هو غاز الازون
ج . المريح انه اكسين يتكاثف الى ثلثي جرمه
(١٥) ومنها . لماذا يكثر الدخان عند اشتعال
قنديل الكاز قبل وضع المدخنة عليه ويختفي بعد
وضعها

ج . يكثر قبل وضع المدخنة لان الاكسين
اللازم للاشتعال غير كاف للاتحاد بكل كربون
(ثم) الزيت واما اذا وضعت المدخنة يمتص الهواء
الذي ضمنها حالاً ويصعد لخته فيأتي هواء آخر
وبذلك يمر على اللهب مجرى من الهواء فهو اكسين
كاف للاشتعال كل كربون . وميتاقي لنا في ذلك
كلام مفصل

وتبقى خضراء على مدار السنة ولزهارها يضاء او حمراء طيبة الرائحة ولها انواع مختلفة الكيبن في بعضها اكثر من السكونين والسكونين في بعضها اكثر من الكيبن وكما تفسرها مرة الطم ولكن الخير يميز بينهما بسهولة . ويحب قشر الكينا من بولونيا وجنوبي يروحيث يستخرجهُ الهنود من السكونا بعد قطعها ويحفظونه في الشمس ويجزموه ويلفونه بانصوف والمجلود وقد قلت اشجار الكينا كثيرا في وطنها الاصلي ولم يحاول احد تجديده زراعتها هناك الا ان الدينيركيين زرعوا شيئا منها حديثا في جزيرة جاوا وكذلك الانكليزي في بلاد الهند . وهنود يرو يسون هذه الشجرة كينا ولم يثبت انهم كانوا يعرفون فائديها قبل دخول الاسبانيين الى بلادهم . ثم ادخلت قشرها الى اوربا اميرة سكنون امرأة والي بيرو لان زوجها شفي بها من الدور فميت قشر سكونا او محروق الاميرة . ثم نقله اليسوعيون الى رومية فميت قشر اليسوعية او مستوق الاباء وكانت الليرة من قشرها تباع في اوربا حيث يمتد ليرة واما استخراج الكينا منها فلم يصب لاحد حتى اوائل هذا القرن

(١٩) من لبنان . كيف يصعب القرميد

باللون الاحمر

ج . انظر واجهه ٤٠٤ في الجزء السابع من مقتطف هذه السنة

—٥٥—

اما بنية المسائل الطبية والعلمية والتاريخية فمستاتي اجوبتها في الجزء التالي ان شاء الله

(١٦) من حاصيا . لماذا نشاهد ضوء الفنديل الموقد داخل الزجاج

ج . لان الزجاج شفاف اي انه جسم لا يصد النور عن المرور فيه فتمر امواج النور من بين جوارده حتى تصل الى العين بخلاف الاجسام التي ليست شفافة فانها لا تؤذن لامواج النور بالمرور من بين جواردها بل تصددها فبلاشها وتظفها او تدفعها وتعكسها الى جهة اخرى

(١٧) ومنها . لماذا يغشى الضباب بعض الاماكن ابام الصيف ولا يكون في اخرى

ج . ان الضباب يحصل من برد الهواء الرطب فتكاثف الرطوبة التي فيه فيحصل منها الضباب . ولذلك ترى الضباب يكثر في الاماكن الرطبة القريبة من الانهار والبحيرات والبرك وما شابهها لان تلك الاماكن تشع الحرارة اكثر مما تشعها المياه التي يجانها فتبرد اكثر منها . ثم اذا جرى هواء المياه الى تلك الاماكن يبرد عليها فتتجول رطوبة الكثيره الى ضباب واذا جرى هواءها الى المياه يبرد هواء المياه ويتجول رطوبة الكثيره الى ضباب . ولا يكون ضباب في الاماكن الاخرى لعدم وجود ذلك

(١٨) من بيروت . من اين تستخرج الكينا ومتى كان ابتداء استخراجها

ج . السكونا او شجرة الكينا وهي شجرة من اشجار امريكا الجنوبية توجد فيها بين ٢٠ من العرض الجنوبي و ١ من العرض الشمالي . ومن قشرها يستخرج الكينا او الكيبن والسكونا او السكونين